



تعترم مدرسة الدكتوراه تنظيم

ندوة علمية دولية حول

الأداب والفنون والإنسانيات: واقعها و آفاقها

وذلك يومي الخميس 19 والجمعة 20 أكتوبر 2023

1- الورقة العلمية

إنّ التطوّرات العلميّة والتكنولوجيّة المتسارعة في العقود الأخيرة عمّقت الفجوة بين ما يسمّى بالعلوم الصّحيحة والأداب والفنون والإنسانيّات. فقد شهدت هذه الأخيرة انحسارًا أمام التطور المطّرد للدراسات المسماة STEM (وهي اختصار عالميّ معتمد، يعني "العلم والتّقنية والهندسة والرياضيات"). فالبشريّة تدين - في ظاهر الأشياء على الأقلّ، في تطوّرها الحضاريّ الهائل - للعلوم "الصّحيحة". ويشهد العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين تطوّرًا معرفيًا هائلًا وغير مسبوق، فيه تعلو العلوم الصّحيحة ومناهج البحث القائمة على المعلوماتيّة والدّكاء الاصطناعي على غيرها من المعارف. بل إنّ المنافسة تبدو شرسةً حتّى بين العلوم "الصّحيحة"، إذ تلوح في الأفق ثورة علميّة تنزع من الفيزياء عرشها لتعتليه علوم الوراثة والبيولوجيا الجزيئيّة، فضلًا عن العلوم الآليّة. كما تلوح سيطرة العقل العلميّ التجريبيّ على الظواهر الطّبيعيّة والحيويّة واضحةً لا لبس فيها: وصقًا وتفسيرًا واستشراقًا وسيطرةً.

هذا الوضع يدعوننا إلى التساؤل الملحّ عن موقع الآداب والفنون والإنسانيّات والدور الذي يمكن أن تضطلع به، لا سيّما ونحن نشهد في مطلع القرن الحادي والعشرين، وفي خضمّ هذا التطوّر العلميّ والتكنولوجيّ الباهر، تدهورًا في القيم الإنسانيّة العامّة وتراجعًا لحقوق الإنسان، وانحسارًا للجماليّات وهيمنةً للرّداء... حتّى صار الحديث عن أزمة القيم حديثًا شائعًا وصار الزّمن الحاضر يُنعت بزمن الرّداء ممّا يعكس إحساسًا عامًا بالتّدهور الذي آلت إليه أوضاع البشريّة...

هكذا تبدو الحاجة ملحّةً إلى الآداب والفنون والإنسانيّات لأنّ العقل العلميّ التجريبيّ وإن سيطر على الكثير من الظواهر الطّبيعيّة والحيويّة يقف عاجزًا أمام الظواهر الإنسانيّة التي نحتاج في فهمها وتفسيرها وحلّ إشكالاتها والسّيطرة عليها إلى الآداب والفنون والإنسانيّات...

إن العلوم الإنسانيّة والاجتماعية والآداب والفنون - وإن لم تكن صحيحة - تظلّ أساسية بالنسبة إلى الإنسان، فهي التي تكوّن العقول وتبلور الضّمائر بحيث تدفع الإنسان إلى الحلم بغدٍ أفضل من جهة، ولأنّها تستفيد هي الأخرى - من جهة ثانية - من الاكتشافات الثريّة في حقل العلوم العصبيّة وعلم النّفس الإدراكي وبحوث الذّكاء الاصطناعي حتّى غدت هذه العلوم مواكبة أحيانًا كثيرة للمُنجز العلمي والتقدّم التكنولوجي.

إن ظرفية انعقاد هذه الندوة ملائمة للغاية، فعلى الصعيد الأكاديمي الدولي يهتمّ البحث الجامعي بـ " تحرير العلوم الإنسانيّة والاجتماعية، أوّلَم يحن الوقت بعد مضي أكثر من نصف قرن على استقلال المستعمرات، لإعادة النظر في مفاهيم وفرضيات ونظريات صيغت في الغرب وطُبقت آليا على مجتمعات الجنوب، من أجل بلورة فرضيات ومقاربات نابذة من الميدان والواقع المعيش؛ وهذا ما سوف يسمح بالقيام بمقارنات مع ما يحدث وما يُكتب في مجالات أخرى من العالم.

وبناء على ما تقدم وقع التفكير في تنظيم هذه الندوة حول المحاور التّالية:

- واقع الآداب والفنون والإنسانيّات: بين الانحسار والتحدّي.
- الحاجة الماسّة للآداب والفنون والإنسانيّات.
- دور الآداب والفنون والإنسانيّات في إرساء منظومة القيم الكونيّة وحقوق الإنسان.

- دورها في مقاومة كل أشكال الرّداءة والعنصريّة والتّمييز...

- دورها في ضمان حقوق المرأة والطّفل والإنسان بشكل عامّ.

- استفادتها من التقدّم العلمي والتكنولوجيّ.

- رهاناتها وأفاقها...

-2 شروط المشاركة:

- الالتزام بأحد محاور النّدوة على ألا يكون البحث المقترح قد سبق نشره أو تقديمه في ندوات أو مؤتمرات سابقة.

- تُقدّم البحوث باللّغات العربيّة أو الفرنسيّة أو الانجليزيّة.

- يرسل ملخّص البحث مع سيرة ذاتيّة مختصرة (تتضمّن المعطيات التالية الجامعة/ مؤسّسة العمل -

التخصّص - العنوان الالكتروني - الهاتف) على البريد الالكتروني لمدرسة الدّكتوراه

ecoledoctoralefshst@gmail.com

تتكوّن اللّجنة العلميّة المشرفة على النّدوة من أعضاء اللّجنة العلميّة والبيداغوجيّة لمدرسة الدّكتوراه.